الصف 11

مقولتي المفضلة: "مخطئٌ من ظن يومًا أن للثعلب دينًا" – أحمد شوقي

معلومات التواصل: mohamad_abuhaltam@abs.edu.jo

المؤتمر المفضل: AMMUN XXIV

أن تكبر في الشرق الأوسط، وتحديدًا في الأردن، فحتمًا ستكون معرضًا لكل ما يحدث من أحداث سياسية حولك، نظرًا للواقع المشتعل لهذه المنطقة. وستكبر وأنت ترى أهلك وقرائبك يناقشون وبكل حماس مواضيع سياسية مثيرة للجدل. فهذا المجتمع كان سببًا رئيسيًا في زراعة حب السياسة في عقلي منذ الصغر، وتحديدًا قضايا العرب المختلفة. فلذلك ومنذ أن بدأت بما يعرف بفترة المراهقة، بدأت رحلتي في البحث والتمعن بمشكلات العرب، قضاياهم، والبوادر السياسية للعديد من الأزمات في منطقتنا الحزينة. فبحثت وشاهدت العديد من المقاطع علة منصة اليوتيوب الحرب في سوريا، واليمن، وليبيا، الكثير من الدول العربية الأخرى التي تعاني من أزمات عسكرية. وتعمقت أيضاً في تاريخ العلاقات الإقليمية بين بلدان العرب في الستينات والحمسينات وغيرها. فكن دوماً أريد أن أعلم المزيد، أتعمق في التاريخ والسياسة والجغرافيا، وتحديدًا فيما يخص الوضع الحالي للعالم العربي.

أدى هذا الفضول إلى أن أشارك في أول مؤتمر (AMMUN) لي في عام 2022، وكان لهذا تأثيرًا عظيمًا على حبي للسياسة الذي تطور من اهتمام بسيط إلى هواية. لم أتصور يومًا أنّ سألعب مندوب مشارك في الأمم المتحدة، بأنٍ سأكون ممثل رسمي لدولة حقيقية أناقش مصالحها ومشاكلها وغيرها، ولم أتخيل بأنِ سألعب دور صناع القرار، حيث إنه أتيحت لي الفرصة بأن أن أكتب وثائق في طريقة رسمية حول قضايا عالمية تحصل في العالم الآن. وطبعاً هذه المشاركة أدت إلى عشقي لمؤتمرات نموذ الأمم المتحدة. فشاركت في ستة مؤتمرات في العديد من المدارس في الأردن، وكانت أغلب مشاراكاتي في اللجنة العربية.

كانت أول مشاركة لي في مؤتمر AMMUN من تحضير مدرستي في اللجنة العربية كمندوب الولايات المتحدة الأميركية، ومن هنا شاركك غالبت في هذه اللجنات العربية في مدارس مختلفة، فكنت مندوب مصر ومندوب روسيا في مؤتمر آخر حتى ما وصلت إلى أن أكون نائب الرئيس في اللجنة العربية في AMMUN XXIV. والآن، شاء القدر بأن أصبح الآن رئيسًا للجنة العربية التي احتضنتنتني من سنواتٍ قليلة. زرعت فيّ هذه المشاركات اهتمامًا دائم في قضايا العرب من المغرب إلى عُمان، وأصبحت لا تلقائيًا أبحثر وأنظر في الحلول الممكنة لها مما غير في نظرتي حول الشرق الأوسط. ختاماً، أرجو بأن أقدم لكم تجربة لا تكتفون بالتعلّم منها فحسب، بل تحملونها معكم وتستفيدون منها في مسيرتكم المستقبلية.

- محمد أبو حتلم – رئيس اللجنة العربية